قطوف من


بهجة كتاب
رحلة على عتبات إهداء الكتب
عبدالله حمود نايف الملحم
عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز القباني
علي بن فهد بن محمد آل هديب
لؤي بن عدنان بن إبراهيم شيرة
طامي بن محمد بن أحمد المتحمي
محمد بن عبدالله بن محمد الفريح
محمد بن حسن بن علي السلطاني

بهجة كتاب

في فن عتبات الكتب

عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز القباني
علي بن فهد بن محمد آل هديب
لؤي بن عدنان بن إبراهيم شيرة
عبدالله حمود نايف الملحم
طامي بن محمد بن أحمد المتحمي
محمد بن عبدالله بن محمد الفريح
محمد بن حسن بن علي السلطاني


ح عبدالله حمود الملحم (وآخرون)، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملحم؛ عبدالله حمود

بهجة كتاب./ عبدالله حمود الملحم.- الرياض، ١٤٣٦هـ

١٢٦ ص؛ ١٤ × ٢١ سم.

ردمك: ٩-٧٥٤-٥٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الإهداء والتبادل ٢- الكتب - ترجمة أ. العنوان

ديوي ٠٢٥,٢٦ ١٤٣٦ / ٣٠٢٠

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

امتياز التوزيع شركة مكتبة العبيكان Obeikan

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف: ٤٨٠٨٦٥٤ - فاكس: ٤٨٨٩٠٢٣ ص. ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥



الإهداء



يا يــراع الـفـكـر هـيـا | أشـرقـت شـمـس الـفـلاحْ
فاسـتـعـد للعلم جاهـدْ | في مـيـاديـن الـكـفـاحْ
يـا يـراعًـا يـا شـراعًـا | هـبّـت الـيـومَ الـريـاحْ
موجـة الإهــداء جـاءتْ | فـتـقـلَّـدنـا الـوشـاحْ
سبعةٌ في الحـرف جئنا | واجـتـمـعـنـا بـانـشـراح
فـكـتـبـنـاه جـمـيـعًـا | بـفـنـون واصـطـلاحْ

عبدالعزيز القباني

قائمة المحتويات



بهجة كتاب

اسم المؤلف	الفصل المشارك به
• عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز القباني	الأبيات المقدمة لمحة تاريخية
• علي بن فهد بن محمد آل هديب	لمحة تاريخية
• لؤي بن عدنان بن إبراهيم شيرة	لماذا الإهداء؟ أسباب الإهداء عناصر الإهداء وآدابه.
• عبدالله بن حمود بن نايف الملحم	ثقافة الإهداء.
• طامي بن محمد بن أحمد المتحمي	نماذج الإهداء في الكتب العربية
• محمد بن عبدالله بن محمد الفريح	نماذج الإهداء في الكتب الأجنبية
• محمد بن حسن بن علي السلطاني	الإهداء ألفاظ وعبارات، أسرار ودلالات فنون الإهداء الذكي الخاتمة



السِّير الذاتية

✍ محمد عبدالله بن محمد الفريج

بكالوريوس مكتبات ومعلومات، تخصص معلومات، مدير إدارة النشر والترجمة بشركة العبيكان للتعليم، مدير تحرير مجلة فكر الثقافية الإلكترونية. مؤلف لخمسة كتب في مجال المكتبات وتطوير الذات.

@malfriah

✍ طامي بن محمد بن أحمد المتحمي

بكالوريوس علم نفس؛ أخصائي نفسي بدار التربية بأبها؛ شارك بعدة مقالات بصحيفة الوطن، وعضو نادي عسير الفوتغرافي، عضو رابطة المؤلفين العرب.

@tamiALmathmi

✍ لؤي عدنان إبراهيم محمد شيرة

مدير مشاريع، مهندس استشاري، ماجستير إدارة أعمال، قائد فريق مبادرون كل شيء ممكن التطوعي لدعم المشاريع الصغيرة.

@LoaieSheerah

✍ علي بن فهد بن محمد آل هديب

بكالوريوس علوم أمنية كلية الملك فهد الأمنية، بكالوريوس كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حاليًا: إدارة الشؤون القانونية بالأمن العام/الرياض.

@afd1221

✍ عبدالله بن حمود بن نايف الملحم

كاتب وقارئ وتقني مهتم بالادارة وتطوير الذات واللغة العربية عضو رابطة المؤلفين العرب.

@ALMilhm

✍ عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز القباني

شاعر وكاتب، صدر له (يوسف عليه السلام القصة الكاملة) باكورة (سلسلة كتاب الأنبياء) وكتب أخرى تحت الطبع، عضو رابطة المؤلفين العرب.

www.ALQABBANI.net

@ALQABBANI1

محمد بن حسن بن علي السلطاني

كاتب، وموظف في المجال الصحي، عضو رابطة المؤلفين العرب.

@Alsultane3

محمود عبود الصالح

المراجعة اللغوية والإملائية.

aboothmaan@gmail.com

محمد فياض رختوان

تصميم الغلاف الخارجي.

@mr1designer

خالد أحمد محمد البحيري

التصميم والإخراج الداخلي.

nahrelgna@hotmail.com



مقدمة الكتاب

عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز القباني

بـين يديك كتـاب أعتبرهُ فريـدًا، كوننا كتبنـاه دون أن نلتقي سِـوَى مرة واحدة، وبعد اللُقيا اتحدت الأقلام وصارت الأفكار فكرًا واحدًا كوّنت هذا الوليد الجديد (بهجة كتاب).

وقـد اخترنا هـذا الموضـوع لندرة من كتـب فيـه، ولأن ثقافة (إهداء كتاب) لا زالت تحتاج لتنشـيط لدى المؤلفين، وأيضًا لا تنال اهتمامًـا من القراء كما يجب، ونحن نرجو أن نكون قد أدينا العمل على أكمل وجه واستطعنا تحقيق المقصد.

عملنا في هذا الكتاب

كنـا مجموعـة من مؤلفين في بداية طريقنـا في كتابة الكتب، وكان الـكل متحمِّسًـا لهـذا العمل الجماعـي، حتى جاءت شـرارة الانطـلاق من صـاحب الخـبرة الأسـتاذ محمد الفريـح، وأعطانا فكرة العمل، فاجتمعنا سـريعًا ووضـعنا خارطة طريق، فصار لؤي شـيرة يهندس، وطامي المتحمي يستكشف، ومحمد السلطاني يحلل ويسـتنتج، وعبدالله الملحـم يعزف على الحـروف، وعلي آل هديب يسبر ويبحث، وعبدالعزيز القباني ضابطًا للإيقاع.

وكما ذكرت لك أيها القارئ، لم نلتقِ سوى مرة واحدة، بعدها اتخذ كل عنصر منا مركزه في هذه السفينة، وأبحرنا في الكتابة، واستفدنا من التقنيات الحديثة، فكانت (جوجل درايف)[1] ساحتنا ومكتبنا، وتطبيقات المحادثة عبر الجوال هي (دار ندوتنا).

لم نكن بحاجة لاجتماعات ولا ندوات مباشرة ولا تشكيل لجان تبحث؛ فالسفينة لا تحتاج لذلك ،ولكن كل تولى مهماته وأداها، وبمجرد إشارة منه يجد الدعم والمساعدة من بقية الفريق.

يقول المهندس عبدالله الملحم عن هذه التجربة: الأفكار تصفق سويًّا. باختصار هذا ما قام به قلمنا في هذا الكتاب حين تناوله كل منا على أوراقه ودوّن ما كُلِّف به من محتوى. فكرة التأليف الجماعي قادرة على أن تثري المحتوى العربي بالأجمل سباقًا مع الزمن.

ويلخص المراحل المهندس لؤي شيرة: دورة تحولت لرغبة، أنتجت فكرة، شكّلت فريق عمل، فاجتمعنا دون أن نجتمع، وألَّفنا الحلم بإبداع، وأهدينا تجربة تفاعلية فريدة، تجربة كتاب تم تأليفه في شهر واحد من سبعة مؤلفين!

فاقرؤوا كتابيه.

---

(١) Google drive خدمة أطلقتها شركة جوجل، وهي خدمة سحابية، وهي تسمح بتحرير المستندات والملفات والبيانات بشكل فردي أو جماعي من خلال أجهزة الحاسوب والجوالات والأجهزة اللوحية، وتوجد خدمات مماثلة من شركات أخرى.

والأستاذ طامي المتحمي يصف تجربته قائلًا: التأليف والكتابة بحد ذاتها مغامرة؛ ففيها تحدٍّ للعقل والوقت، وبفضل الله ثم بفضل روح الفريق كانت أجمل مغامرة، صحيح أن يد الله مع الجماعة.

ويقول علي آل هديب: قطرات الأمطار تهطل على الصحاري والقفار؛ فتسيل أودية وشعاب، وتنبت أزهار وثمار،

وقطرات الأفكار تهطل على مداد الأوراق؛ فتُجري ينابيع الحكم والأقوال؛ فيرتوي منها كل وارد ظمآن...

هكذا رأيت تجربة العمل الجماعي في تأليف هذا الكتاب.

محمد السلطاني: في البداية، تجربتي مغامرة، وضعت عقلي على كفي، تارة أعرضه، وأحيانًا أفرضه...

أتباهى به صباحًا، وأخجل منه إذا حل المساء..

في النهاية، وجدت نفسي في دائرة الربح.

ثقافات وأصدقاء وتجارب وأشياء لا تُحكى... التجربة ثرية لدرجة أني أفكر أن أتصدق وأزكي منها، وفقيرة بحيث تستثيرني للعمل مجدَّدًا لزيادة رصيدي.

وأمـا عميد هذا العمل، الأستاذ محمد الفريح فيقول: كانت تختلج في ذهني هذه الفكرة منذ مدة ليسـت بالقريبة؛ وهي طريقة كتابـة الإهـداء في الكتب، فوجدت تباينًا شاسـعًا بين مـا يُكتب في الكتب العربية والكتب الأجنبية، فطرحت هذه الفكرة على مجموعة من حضـور دورة كيف تؤلِّف كتابًا - التي كان من ضـمن محاورها (التأليـف الجماعـي) - وعندمـا أطلقـت الفكرة وجدت حماسًـا منقطع النظير مـن بعض المتدربين، وطلبوا أن أكون شـريكًا معهم في تأليف هذا الكتاب.

وفي ختـام المقدمـة نرجو من الله التوفيق والسـداد، ونسـأله رضـاه عز وجل، ثم رضاك أيها القارئ الكريم، كما أطلب منك أن تبقى على تواصـل معنا من خلال هذا الكتاب عبر مواقع التواصـل الاجتماعي وصفحة الكتاب على موقع القراء goodreads.com.



لمحة تاريخية

عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز القباني
علي بن فهد بن محمد آل هديب

أقدم فكرة وتصور أن الإنسان الأول - أبانا آدم عليه السلام - هو من أول قدم هدية وأهدى، ففي حديث خلق آدم وعرض ذريته عليه رأى فيهم نبي الله داود، فقال آدم عليه السلام: «أي ربِّ كم جعلتَ عمرَه؟» فقال عز وجل: «ستين سنة» فقال آدم عليه السلام: «أي رب، زده من عمري أربعين سنة» .... الحديث[1].

ومن هذا نجد أنه عليه السلام أول من أهدى سنين من عمره، قبل أن يصل الإنسان إلى تملك الأشياء والاتجار بها.

وقد عرفت الأمم القديمة الهدية والهدايا، ولم تكن غائبة عنهم، ففي اليمن القديم بعثت الملكة بلقيس - ملكة سبأ- الهدايا إلى نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام، وخبر ذلك يرويه لنا

(١) من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وقال: حسن صحيح والحاكم في مستدركه وقال: صحيح على شرط مسلم.

القرآن الكريم في سورة النمل: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾.

وكان رفضه عليه السلام للهدية كونه اعتبرها جاءت من باب المساومة ولكي ينصرف عن فكرة غزو مملكة سبأ كما يظهر والله أعلم، فبلقيس كانت أرسلت لتجس النبض، وتعرف ردة فعله، فهي تظن أنه ملك من ملوك الأرض، ولا تعلم وقتها أنه نبي مؤيد من رب السماء.

وأما قبول الهدية بشكل عام فكان جائزًا، فكانت من صفات النبي صلوات الله وسلامه عليه التي استدل بها الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه كان يرفض الصدقة ويقبل الهدية.(١)

أما تاريخيًّا، ما هو أول كتاب تم إهداؤه؟

من العسير التحديد بدقة أول كتاب أُهدِي، خصوصًا أن عبارات الإهداء مدمجة في مقدمات الكتب، كما أنها كانت جزءًا من أسطر غاية تأليف الكتاب، التي يذكر فيها المؤلف أسباب تأليفه.

---

(١) من حديث سلمان الفارسي الطويل والذي روى قصة إسلامه وقدومه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ويمكن الرجوع لسيرته بكتاب (صور من حياة الصحابة) لعبدالرحمن رأفت الباشا، وكتاب (سير أعلام النبلاء) للإمام الذهبي رحمهما الله.

ونجـد مـن التاريخ القـديم أن ملوك الهند كانـوا يطلبون من الحكمـاء تأليف الكتب ليحفظوا سـيرهم، حتى جـاء الملك الهندي (دبشليم) وطلب من الحكيم الهندي (بيدبا) أن يخط كتابًا يشمل الحكمـة والجد واللهـو، فكتب كتـاب (كليلة ودمنة) الـذي ما زال محفوظًا ونقله إلينا عبدالله بن المقفع.

ونسـتنتج أن أهل العلم والأدب لما رؤوا التجار والأمراء يهدون الملوك الأشياء الثمينة، خطر ببالهم أن يهدوهم شيئًا من أعمالهم، وبذلك بدأت إهداءات الكتب.

إهداء الأعمال عند العرب:

قبـل البعثـة النبويـة كان معظم العـرب لا يقـرؤون، ومن ثمَّ لم يعرفـوا ثقافـة الكتـاب إلا الكِتَاب الذي يقصـدون به الرسـائل والمخطوطات، وكان الشـعر والخطابة ميدانهم، فكانوا يسـتفتحون قصـائدهم المطولـة في بعض الأحيان بأسـماء النـاس (رجالا أو نسـاءً) بغرض المديـح أو الغزل، بـل أحيانًا يكون الإهـداء هو لب القصـيدة، كما فعل الشـاعر زهير بن أبي سُـلمى حين قال معلقته الشـهيرة في مدح رجلين من رجالات العرب، هما الحارث بن عوف وهرم بن سنان.

ثقافة إهداء الكتب

عبدالله بن حمود بن نايف الملحم

الختام مسكٌ وتماسك

«كلما كنت محبًا فإن الصمت يأتي، وتضيع اللغة، وتصبح الكلمات بلا معنى، وفي الوقت نفسه يصبح لديك الكثير لتقوله و لا شيء تقول». هذا ما قاله الفيلسوف الهندي (أوشو)[1]، وهذا هو حال الكاتب أو المؤلف كثيرًا عندما يتوقف صامتا بعد نهاية كتابة أوراق كتابه، و يقف حائرًا أمام رتوش كتابه الأخير، وتأخذه الأطلال بعيدًا في دهاليز صفحة الإهداء.

تمر به المواقف والذكريات مع أشياء ولا أشياء، يريد أن يسلط بقعة ضوء نافذة، أو عسيرة الولادة على كائنات بروح و بلا روح، يرغب المؤلف المتردد أن يهدي الكل كتابه، ولكنه في حيرة، فيبحث عن سطور وكلمات وصفحاتٍ قليلة وكثيرة، كبيرة وصغيرة، متغنيًا ومبتهجًا بإنجازه لكتابه ومولودهِ الجديد.

(١) فيلسوف هندي توفي عام ١٤١٠ هـ (١٩٩٠م)

نماذج الإهداء
في الكتب العربية

طامي بن محمد بن أحمد المتحمي

١- هـذه بعض مـن نمـاذج الإهـداءات في مؤلفـات الدكتـور غازي القصيبي رحمه الله، وأبدأ بعرض إهدائه في كتابه حياة في الإدارة.

الإهداء..

إلى يارا وسهيل وفارس ونجاد

وأقرانهم في المملكة

وعبر الوطن العربي الكبير

٢- وللدكتـور غـازي عـدة مؤلفات ونذكـر منها هنا للمثـال وليس للحصر مؤلفه أبو شلاخ البرمائي. وقد دون إهداءه باقتضاب شديد، وهو:

الإهداء..

إلى عمران

٤٠- ومن كتاب.. أقوم قيلا ..لمؤلفه. سلطان موسى الموسى

الإهداء..

إهداء إلى أبي الغالي

موسى بن عبدالله الموسى

والذي كان يمنعني من قراءة كتب الأديان حين كنت

صغيرًا خوفًا علي..

وإهداء إلى أمي الغالية

البندري بنت صالح العشيوي

والتي كانت تمنعه من ذلك..

٤١- ومن كتاب كن شاعرًا..للدكتور عمر خلوف هذا

الإهداء..

يا سادَةَ الشّعْرِ هذا الوزْنُ في يدِكمْ

عَجينةٌ، كيفَ شاءَ الشعْرُ شَكَّلَها

ما بالُهُ أَثْرَتِ الألْحانُ صَفْحَتَهُ

حَتّى إذا عَرِضَتْ بالشّعْرِ أهْمَلَها

جَدِّدْ لُحونَكَ، واخْتَرْ ما يَروقُكَ مِنْ

إيقاعِها، ربَّما أُوتيتَ أجْمَلَها

نماذج الإهداء
في الكتب الأجنبية

محمد بن عبدالله بن محمد الفريح

كتاب: الأسود الأساسي

الإهداء

من أجل توم، دوفي، وأليسون

مع الحب والمودة

بي. جي. أورورك

كتاب: ملاحظات على ثروة الأمم

كتاب آدم سميث الذي هز العالم

أهدي هذا الكتاب إلى إدوارد كليفورد أورورك،

الذي آمل أن يترعرع في عالم يتمتع بأخلاقية (ثروة الأمم) وماديته.

كتاب: لا تدع الآخرين يشغلون تفكيرك

دليلك إلى حياة أفضل تقهر فيها الصعاب وتبلغ النجاح

غاري كوكس - ترجمة: أيهم الصباغ

الإهداء

أتقدم بشكر خاص لكل من آمنوا بي وساندوني طيلة هذه السنين، بالإضافة إلى من حفزوني بعدم إيمانهم بي.

إلى أبي وأمي اللذين دعماني في كل ما أردت القيام به، ولم يخبراني قط باستحالة تحقيق أي شيء حتى عندما كنت طفلًا صغيرًا، شكرا لكما لإتاحة الفرصة لي بأن أحلم كما أريد!

كتاب: أنا لم أبكِ

جاكي سْبِنَرْمعجني سْبِنَرْ

تقديم: ديفد إغناتيوس

الإهداء

إلى آيدان، ولتنعم بالسلام على الدوام!

وإلى لمى، ليت روحك تهتدي إليه!

كتاب: لماذا تعتقد زوجتي أنني أحمق

معلّق رياضي يصف حياته وأحواله كأبٍ وزوج

مايك غرينبرغ

أهدي هذا الكتاب إلى نيكي وستيفن، فهما مصدر إلهامي.

وأهديـه أيضًـا إلـى ستيسي التي عاشت هـذه التجربة معي،

وما زلت أرى وجهها في كل مرة أغمض فيها عيني.

كتاب: التجارة الناجحة: مهارات متنوعة

١٠ مهرجين لا يكونون سيركًا

بالإضافة إلى ٢٤٩ قاعدة أساسية أخرى لأساليب إدارية ناجحة

بقلم: ستيفن شارجس وريك فريشمن

نقله إلى العربية: أبو بكر محمد

إهداء

إلى زوجتي دونا:

إن هذا الكتاب لم يكن بالإمكان كتابته أبدًا دون لطفك وتشجيعك.

ستيفن شارجس

إلى زوجتي روبي:

أهدي إليك هذا الكتاب مع الشكر والتقدير.

ريك فريشمن

الإهداء ألفاظ وعبارات
أسرار ودلالات

محمد بن حسن بن علي السلطاني

إن الإهداء وإن كان يعدُّ خارج موضوع الكتاب، إلا انه يتقاسم مع الكاتب والكتاب الكثير من الصفات، فلا يخطر ببالك إن قرأته في أسطر قليلة وضمن صفحة خاصة أنه بمعزل عن محتوى الكتاب وشخصية كاتبه وحالته النفسية، بل على العكس من ذلك.

إن تأملًا بسيطًا قد تقوم به لأي إهداء تقرؤه، تكتشف من خلاله أن لغة الإهداء ومستواه البلاغي والحسي موازٍ تمامًا لذات المحتوى العلمي والأدبي للكتاب،بل إنه يعطيك إشارات عديدة للكاتب نفسه، من ناحية طريقة تفكيره، أو أسلوب حياته الشخصية الذي يتجلى دومًا في ما تقرؤه داخل الإهداء؛ سواء أكان يهدي كتابه لأفراد من عائلته أو يعتذر لصديق ما، أو يشكر شخصًا دله وأرشده لطريق صحيح، بل إن بعض المؤلفين يذهبون لما هو أبعد من خلال الإهداء...

فنون الإهداء الذكي

محمد بن حسن بن علي السلطاني

مقدمة

حقيقة لا يمكن لأحد الادعاء بأن إهداءات الكتب باختلاف أنواعها وتوجهاتها يمكن أن تبنى أو ترتب وفق خطوات مرتبة وممنهجة، لسبب بسيط جدًّا، وهو أن الإهداء المعلق في ناصية كل كتاب هو نتاج عاطفة الكاتب أو المؤلف، والعاطفة بطبعها فوضوية وحرة في اختياراتها، ولا تتحمل النمطية أو التلقين؛ كونها ليست معرفة، أو علمًا، إنما هي شعور بشري خالص وصافٍ، والشعور لا يمكن أن يحكم بنظام أو توجيه، إنما هو مجموعة من المشاعر البشرية المتراكمة في النفس البشرية، توجهها ثقافة الكاتب نفسه وتاريخه وبيئته وتجربته، ليس وقت كتابته لكتابه، بل منذ طفولته إلى لحظة كتابته لهذا الإهداء.

إلا أنه وبالرغم من حرية الكاتب المطلقة في كتابة شعوره بالطريقة التي تعجبه، والأسلوب الذي يرتاح له، قد نتمكن من

الخاتمة

محمد بن حسن بن علي السلطاني

مستقبل الإهداءات

لا يخطر ببالك أن إهداءات الكتب قد تظل كما هي اليوم، فهذا بلا أدنى شك من المستحيل، والأسباب في ذلك كثيرة ومثيرة، أولها أن الإهداء شعور إنساني بحت، والمشاعر بطبعها متغيرة ومتطورة ومختلفة من شخص إلى آخر، وعصر إلى عصر، ومجتمع إلى مجتمع.

كما أن إهداء الكتب بطبعه سريع التحول، وقابل للاختلاف في الطريقة والأسلوب حتى على مستوى المؤلف نفسه، فكيف إذا قمنا بالمقارنة على مستوى أكبر أو أكثر، ذكرنا فيما مضى أن الإهداء في عصر مضى قد يكون موجهًا إلى خليفة أو وزير أو قائد، وتحول اليوم حتى اخترق كل حدود الخصوصية، فأصبح البعض قد يهدي لزوجته أو حبيبته حتى.

إن إدراكنا لهذا الأمر قد يمنحنا تخيلًا مجنونًا لما قد يصبح عليه، وإن كان من الصعب تحديد تطور معين بعينه، فهذا يحكمه

الزمان والمكان والأسلوب، لكنه يلهمنا أن الإهداء يتجه ليكوّن صناعة متفردة بذاتها، لا نعلم حتمًا كيف سيبدو الوضع، لكننا لا تستغرب مثلًا أن يلجأ المؤلفون لمراجع الإهداءات وكتبها ليتمكنوا من صياغة مشاعرهم بطريقة مناسبة، كما يرجعون للمراجع من أجل كتابة مؤلفاتهم، وقد لا تستغرب مثلًا لو ظهر مختصون بكتابة الإهداء يلجأ المؤلف لهم لمساعدتهم كما يلجأ إلى مختصي التصميم مثلًا، طبعًا الأمر هنا في حدود الخيال، لكننا لا نعلم لأي منحى قد يتجه هذا الفن من مراحل تطور الإهداء.

